

لسان العرب

(صأبل) الأزهري في الثلاثي الصحيح قال أهمله الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعي جاء فلان بالضُّئْبِل والنَّئِطِل وهُما الداهية قال الكميت ألا يَفْزَعُ الأَقْوَامُ مِمَّا أَطَلَّ هُمُ وَلَمَّا تَجئُهُم ذاتُ وَدَقَيْنِ ضئْبِلُ ؟ قال وإن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رُبَاعِيَّة ابن سيده الضُّئْبِل بالكسر والهمز مثل الزُّئْبِر والضُّئْبِلُ الداهية حكى الأخيرة ابن جنى والأكثر ما يَدَأُنا به بالكسر قال زيادُ المَلَقَطِيُّ تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِي لِحَارِكِ ضئْبِلًا وتُلَافِي لَنئِيمًا لَلوَعَاءِ يَنْ صامِلًا قال ولغة بني ضَبَّة الصُّئْبِل بالصاد والصادُ أَعْرَفُ قال الجوهري وربما جاء ضَمَّ الباء في الضُّئْبِل والزُّئْبِر قال ثعلب لا نعلم في الكلام فِعْلًا فإن كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هذا إذا جاء على هذا المثال شهيد للهمزة بأنها زائدة وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأُصول فلهذا ما جاءت هكذا قال الكميت ولم تَتَكَأْدْ هُمُ الْمُعْضَلَاتِ ولا مُصَمَّئِلَاتِهَا الضُّئْبِلُ وزاد ابن بري على هاتين الكلمتين نئِدُلُ وقال هو الكابوس